

## هديه وَسَلَّمَ في الصيام والقرآن - المحاضرة 81 - السيرة النبوية -

### المستوى الثاني - الشيخ عاصم الحكيم

عاصم الحكيم

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتزيد سهلا والسير العلية عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله الامين - [00:00:00](#)

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحدثنا عن صفتني قيام الليل لنبينا صلى الله عليه واله وسلم وكيف كان يحيي ليه ويطيل القراءة فيه - [00:00:55](#)

والصوم يأتي مقرونا عادة الصلاة فكيف كان صومه عليه الصلاة والسلام نحن نعرف ان رمضان صومه ركن من اركان الاسلام ولكن ما هو هديه عليه الصلاة والسلام في صوم غير رمضان - [00:01:21](#)

روى البخاري عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يفطر من الشهر حتى يظن ان لا يصوم منه ويصوموا حتى يظن ان لا يفطر منه شيئا - [00:01:46](#)

وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته عجيب هذا الحديث يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام كان عنده شيء من التوازن بابي هو وامي - [00:02:04](#)

كان عنده التوازن كله فكان ربما افطر حتى ان الناس الذين يصومون مثلا في هذه الايام الفاضلة او النافلة يتعجبون كيف ان الرسول لا يصوم وكان يصوم حتى يتعجب المفطرون - [00:02:25](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يفطر لانه كان متوازنا في عبادتهم ولا شك ان افضل ما يتقرب العبد به الى ربه هو صوم شهر رمضان لانه كما جاء في الحديث وما تقرب الي عبدي باحب - [00:02:46](#)

الي مما افترضته عليه عبدالله بن شقيق سأل امنا عائشة رضي الله عنها فعن صومه صلى الله عليه واله وسلم فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام قد افطروا حتى نقول قد افطروا قد افطر. وما رأيته صام شهرا كاما من قدم المدينة الا ان - [00:03:05](#)

رمضان والنبي عليه الصلاة والسلام كان يتحمث على اقل القليل وهو صيام ثلاثة ايام من كل شهر وجاء عن معاذ رضي الله عن معاذ رحمه الله قال قلت لعائشة رضي الله عنها - [00:03:31](#)

اكان النبي عليه الصلاة والسلام يصوم ثلاثة ايام من كل شهر قالت نعم قالت كان لا يبالى من ايه صام هذا حديث يدل على ان اقل القليل - [00:03:54](#)

لا يمر عليك شهر الا وتصوم منه ثلاثة ايام وهذه الايام قد تكون متفرقة هل يشترط ان تكون الايام بيض؟ هل تشترط ان تكون الاثنين والخميس؟ ابدا. صم من ايها شئت - [00:04:15](#)

ولكن هنالك افضليات الرسول عليه الصلاة والسلام حتى على صوم الايام البيض عن ابي ذر الغفارى رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا صمت شيئا من الشهر - [00:04:31](#)

فصمت ثلاثة عشرة واربع عشرة وخمس عشرة هذا ما يعرف باسم الايام البيض. طبعا يستثنى من هذه الايام البيض شهر ذي الحجة لان صوم الثالث عشر من ذي الحجة لغير الحاج الذي لا يجد - [00:04:49](#)

هديا هذا محرم ايام العيد وهي يوم العاشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر وهي ايام التشريق. هذه يحرم على المسلم

صومها فانها ايام عيد وآكل وشرب وذكر لله. كما جاء عن الحديث - [00:05:09](#)  
لكن في خلافها او في غيرها من الاشهر فهو مسنون للمسلم ان يصومها كما اوصى ابا ذر عليه الصلاة والسلام طيب فان لم يتيسر له من يصوم ثلاثة الايام البيض - [00:05:32](#)

من اية ثلاثة ايام من الشهر جاء عن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اوصاني خليلي بثلاث الصحابة لهم ان يتخذوا النبي عليه الصلاة والسلام خليلا ولكن النبي عليه الصلاة والسلام ليس له ان يتخذ احدا منهم خليلا لانه خليل الرحمن - [00:05:49](#)  
قال عليه الصلاة والسلام لو كنت متتخذ قليلا لاتأخذت ابا بكر خليلا ولكن صاحبكم خليل الرحمن لذا يخطئ من يقول ابراهيم خليل الله ومحمد حبيب الله صلى الله عليه وسلم. بل محمد خليل الله ايضا - [00:06:17](#)

ابو هريرة يقول اوصاني خليلي بثلاث. لا ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر. وصلاة الضحى ونوم على وتر. او ان اوتر قبل ان انام هذه من السنن الجميلة - [00:06:37](#)

التي للاسف هجرها اكثر المسلمين اليوم والسبب ان الناس يتعاملون مع الله بطريقة مادية بحثة فهم يريدون الثواب يريدون الاجر مع اقل القليل من الاعمال يتصدقون بالقرؤش لا يختمون القرآن الا مرة كل خمسة او ست اعوام - [00:06:56](#)  
لا يعرفون قيام الليل ولا الوتر الا في الحالات النادرة ومع ذلك يسألون الله عز وجل الفردوس الاعلى نعم نحن نسأل الله عز وجل الفردوس الاعلى كما امر عليه الصلاة والسلام اذا سألكم الله - [00:07:23](#)

فاسأله الفردوس فانه اعلى الجنة واوسط الجنة ولكن ليكن في وجه احدنا شيء من الحياة سل الله الجنة وسل الله الفردوس وقدم ما استطعت من عمل ولم ارى في القادرین - [00:07:39](#)

عيما كعجز القادرین على التمام وكما يقول الشاعر يعني شيء عجيب تستطيع ان تقدم اكثر لكنك تمنع يأتيك الانسان صيام ثلاثة ايام صلاة الضحى الوتر قبل النوم يأتيك الانسان يتفلسف واجبه - [00:07:58](#)

لا يا اخي ما هي بواجهة قال ان خلاص ما ابغى اسويها اثم لم افعلها؟ لا ما تأثم ولكن قال خل ولكن عندك عجيب هذا الامر انت تريد من الله عز وجل الشيء الكثير وتأبى ان تقدم النذر اليسيير - [00:08:17](#)

فاذ صيام ثلاثة ايام من كل شهر هذا اقل ما يقدمه العبد لربه هذا طبعا العبد المحب لله عز وجل المتبع لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. اما الغافل اما الساهي اما المسكين هذا - [00:08:33](#)

يعني ما يعرف الا ما يملأ بطنه ويسعد فرجه للاسف الشديد جيفة بالليل صخاب وحمار بالنهار. كما جاء في بعض الاحاديث. عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم كما جاء معنا في الحلقة الماضية - [00:08:54](#)

اخبرنا عن امر النبي صلى الله عليه واله وسلم بتخیر الايام الثلاثة من كل شهر وعلل ذلك كيف هذا ما نعرفه سنعرفه ان شاء الله بعد الفاصل فابقو معنا فانظروا كيف كان عاقبة - [00:09:16](#)

التاريخ مخزن العبر ومعلم الامم. فيه اخبار السابقين الاول واسباب التمكين وزوال الدول. من اعتبر بدروسه نجا. ومن تعامل عن حوادثه هوى وقف ادعوني القرآن بذكر الكثير من القصص والتنوع في احداثها - [00:09:53](#)

لتوجيه الانظار الى الاعتبار باحوال الامم. في كفرهم وايمانهم وشقاؤتهم وسعادتهم. فلا لا شيء يهدى الانسان كالملثلات والواقع. قال تعالى ومن هنا ينجلي للعقل اهمية العلم بالتاريخ وعلو شأنه. فاذا نظر الانسان الى احوال - [00:10:19](#)

الامم السالفة واسباب قوتهم وضعفهم وعزهم وذلهم. حمله ذلك على حسن الاسوة والاقتداء باسباب السعادة والتمكين واجتناب ما كان من اسباب الشقاوة. والهلاك والتدمير. وان التحولات في احوال الامم من رخاء الى شدة - [00:10:49](#)

ومن شدة الى رخاء انما هو من جراء اعمال العباد. قال الله تعالى حتى يغيروا ما بأنفسهم. فمن فوائد وثمرات دراسة التاريخ الاحاطة بالتطبيق العملي للإسلام. وذلك من خلال السيرة النبوية - [00:11:12](#)

العلم بان الامة مكلفة بهدف عظيم. وهو عمارة الارض بمنهج الله تعالى العلم بادعاء الامة والعلم بطبعية الصراع بين الحق والباطل. فهم الحاضر. لأن الحاضر جزء من الماضي. فمن لم يعتبر بماضيه - [00:11:40](#)

لن ينتفع بحاضره. ادرك سنن الله تعالى في هذا الكون. وانها لا تحابي احدا. قال تعالى ينظرون الى سنة الاولين. فلا تجد لسنة امة الله تبديلا. ولن تجد لسنة الله تحويلا - [00:12:01](#)

السلام عليكم ورحمة الله وببركاته عندما اشتكي عمرو بن العاص ابنه عبدالله الى النبي صلى الله عليه واله وسلم ورضي الله عنهم امر به فاوتي اليه فقال يا عبد الله - [00:12:31](#)

الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله وقال لا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسده عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك وهذا - [00:13:03](#)

شاهد وان بحسبك يعني يكفيك ان تصوم كل شهر ثلاثة ايام هذا اقل القليل طيب ايش العبرة في الثالثة ايام هذه؟ قال عليه الصلة والسلام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر كله - [00:13:24](#)

ما المقصود بالدهر الدهر هو السنة كاملة الذي يصوم ثلاثة ايام من كل شهر والحسنة بعشر امثالها اضرب ثلاثة في عشرة الناتج ثلاثين يوم فاذا انت يكتب لك عند الله عز وجل - [00:13:49](#)

ان صمت كل شهر ثلاثة ايام يكتب لك في اخر العام انك صمت السنة كاملة لأن الحسنة بعشر امثالها ونفس الموضوع يقال عن من صام رمضان واتبعه بست من شوال - [00:14:10](#)

قالوا الحسنة بعشر امثالها رمضان شهر في عشرة يعني عشرة اشهر ستة ايام من شوال في عشرة بستين يوم يعني شهرین هذه صيام الدهر طبعا المسلم ما يكتفي انما يستكثر - [00:14:30](#)

وما عند الله اکثر واعظم ثم اخبره عليه الصلة والسلام عندما شدد عبدالله على نفسه والرسول يشدد عليه وهو عبد الله يعني كالمساوم يا رسول الله انا استطيع اکثر استطيع ان اصوم اکثر من ثلاثة ايام في الشهر - [00:14:47](#)

قال يا رسول الله اني اجد قوة وقال صلی الله عليه وسلم له فصم صيام نبی الله داود عليه السلام ولا تزد عليه وبين له ان صيام داود كان نصف الدهر - [00:15:09](#)

يعني يصوم يوما ويفطر يوما ولا يجوز ان يتتجاوز الانسان ذلك ما يجوز له ان يصوم اکثر بعض الاخوة اعرفهم يصوم صيام داود لكنه ايضا يصوم الاثنين والخميس وربما الايام البيضاء هذا - [00:15:22](#)

المحصل النهائي لصومه في الشهر اکثر من خمستاشر يوم وهذا لا يجوز ان احببت ان تصوم الاثنين والخميس اخصم ذلك من الاسبوع الذي انت فيه تصوم الاثنين والخميس وصم معه يوما واحدا في الاسبوع. بحيث انك لا تتتجاوز - [00:15:42](#)  
آآآ نصف الدهر او نصف الشهر كما جاء عبد الله رضي الله عنه وارضاه راوي الحديث يقول بعدما كبر يا ليتنى قبلت رخصة النبي صلی الله عليه واله وسلم - [00:16:01](#)

شوف سبحان الله كانوا اذا عملوا العمل اتبتوه الى ان يلقوا ربهم عز وجل لما كبرت سنه وضعف شق عليه ان يصوم يوما ويفطر يوما. ومع ذلك ابى ان يترك سنة السنة التي الزم نفسه بها - [00:16:17](#)

على عهد النبي عليه الصلة والسلام وتندم وقال يا ليتنى قبلت رخصة النبي صلی الله عليه واله وسلم النبي اللهم صل وسلم عليه. جاء عنه احاديث كحديث ان لكل عمل شرة وان لكل شرة فترة - [00:16:38](#)

فمن كانت فترةه الى سنتي فقد اهتدى. ومن كانت فترةه الى غير ذلك فقد ضل وهلك. او كما قال صلی الله عليه وسلم. ان لكل عمل شرا. كل عمل يبدأ الانسان - [00:16:57](#)

حتى لو كان من اعمال الدنيا له قمة له فورة الانسان الذي يهتمي للصلة تجده متحمسا للصلة يصلی قيام ليل الذي يوسوس له الشيطان بعمل معصية. تجده يفعل المعصية بشغف ونهم. مثلا اولئك هداهم الله الذين يعني يعزفون - [00:17:11](#)

الموسيقية ويشتغلون بالفن الذي يسمونه فن تجده ينفق ست ساعات سبع ساعات في اليوم في التمارين والتدريب لكل عمل شرة وكل شرة فترة بعد فترة من الزمن تفتر هذه الهمة - [00:17:36](#)

هذا الذي كان يصلی ست ساعات سبع ساعات اصبح فاترا عنده نوع من الطفح السامة الملل قال عليه الصلة والسلام فمن كانت

فترته الى سنتي فقد اهتدى بمعنى انهم عوض عن ان كان يصلی احدى عشرة ركعة في الليل ست ساعات صار يصلی احدى احدى عشرة ركعة - [00:17:54](#)

في ربع ساعة لا حرج السنة موجودة ومن كانت سنة فترته الى غير ذلك يعني الى غير سنتي فقد ضل وهلك. كيف ترك الصلاة بالكلية حتى الفجر ما صار يصلی في المسجد. هذا ضل وهلك - [00:18:18](#)

بعد ان كان يصلی في الصف الاول وكان يحافظ على الصلاة وكان اذا به تماما يندمر ويتقهقر نسأل الله آآ الثبات والعافية والسلامة اذا عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم احس بمعنى هذا الحديث - [00:18:35](#)

لكنه ثبت حتى الممات قال يا ليتني قبلت رخصة النبي عليه الصلاة والسلام. ولذلك ما ينبغي للمسلم ان يشدد على نفسه. طيب صمنا رمضان وصمنا ثلاثة ايام من كل شهر - [00:18:57](#)

هل من سنته عليه الصلاة والسلام فعل شيء اكثرا من ذلك النبي عليه الصلاة والسلام حثنا على صوم شهر الله المحرم. فقال افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل - [00:19:14](#)

اذا شهر الله المحرم وهو اول شهر في السنة الهجرية التي للاسف الشديد ندر ان تجد من دول العالم الاسلامي من يتمسك بالتقويم الهجري وهذا لضلال الناس وبعدهم عن السنة - [00:19:33](#)

وعدم استشعارهم للهوية. الناس الان اصبحوا يستخدمون التقاويم الميلادية النصرانية الشمسية نسأل الله العافية في كل امورهم وهذا خطأ المسلم المحب للنبي عليه الصلاة والسلام يستمسك بالتاريخ الاسلامي بالتقويم الاسلامي الذي تقوم عليه عباداته من صوم - [00:19:54](#)

ومن عبادة ومن معرفة العدة للمرأة المتوفى عنها زوجها والتي لا تعرف الا بالشهور الهجرية هجرية وكذا آآ كفارات القتل الخطأ صيام شهرين متتابعين ونحو ذلك فالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:22](#)

كان يحثنا على صوم شهر الله المحرم. وبالاخص كان يحثنا على صوم عاشوراء وهو اليوم الذي انجى الله فيه موسى من فرعون وكان صلى الله عليه وسلم اول قدومه على المدينة - [00:20:41](#)

بدأ في صوم عاشوراء وصامه كل هذه السنين الى ان كان في السنة التي توفاه الله تعالى بها في السنة الحادية عشرة من من الهجرة وبعد ان صام عاشوراء قال لان عشت - [00:20:58](#)

من قابل لاصومن التاسوعاء او التاسع يعني الرسول اراد ان يخالف اليهود لكنهما تنسى له ذلك بفعله ولكن ارشدنا الى ذلك بقوله السنة ان يصوم المسلم التاسع والعشر وان زاد على ذلك فصام الحادي عشر فيها ونعمته. الشهر كله طيبا تصومه - [00:21:13](#)

ليس هو من السنة ولكن لا حرج في من اراد ان يصوم آآ ذلك. اما صوموا يوما قبله ويوما بعده فهذا حديث لا يصح لكن من اراد ان يحتاط صام التاسع والعشر واضاف الحادي عشر فخير وآآ بركة ان شاء الله - [00:21:40](#)

ما هو خاصية صوم عاشوراء يكفر سنة كاملة. يكفر ذنوب سنة كاملة كما جاء عنه عليه الصلاة والسلام وسيأتي وسيأتي ان شاء الله في آآ آآ حديث اخر معنا فاصل قصير فابقوا - [00:22:01](#)

ونواصل بعده ان شاء الله في ذكر صومه صلى الله عليه واله وسلم منذ ان فارقت النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يزال يذكرها بارق الكلمات واطيب العبارات. وفاء - [00:22:19](#)

لها واعترافا بجميلها. حتى قال لاحدى زوجاته حين غارت منها اني قد رزقت حبها. انها ام المؤمنين خديجة بنت خويلد بن اسد القرشية رضي الله عنها. الزوجة الوفية والمؤمنة الصابرية اولى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وام جميع اولاده سوى ابراهيم. ولد - [00:22:48](#)

بمكة سنة ثمان وستين قبل الهجرة. وكانت من اعرق بيوتات قريش نسبا وحسبا وشرفها. ولذا نشأت على الاخلاق الكريمة والصفات الحميدة. فكانت عفيفة رصينة ذات عقل وحزم. وحين سمعت بخبر الصادق - [00:23:15](#)

الامين، صلى الله عليه وسلم، رغبت في ان تجعله يعمل في تجاراتها فعمل فيها. فربحت اضعاف ما كان كانت تربح مع غيره فوسيطت

من عرض عليه الزواج منها فوافق عليه الصلاة والسلام وتزوجها. كانت رضي الله - 00:23:35

وعنها تعد للنبي صلى الله عليه وسلم الزاد الذي يكفي. حينما كان يتعبد في غار حراء وقد هرع إليها فاجئه الوحي وهو في الغار فطمأنته بقولها كلا والله ما يخزيك الله أبداً. فكانت أول من أسلم من الناس قاطبة وخير من واسته بنفسها - 00:23:55

وما لها ظلت مع النبي صلى الله عليه وسلم وفيه صابرة على اذى قريش حتى وقع حصار قريش علىبني هاشم وبني المطلب في شعب أبي طالب فالتحقت بزوجها في الشعب وعانت معه في سبيل الله ما عاناه بنو هاشم من جوع ومرض مدة ثلاث سنوات -

00:24:21

توفيت رضي الله عنها قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنوات. فذهبت وبقي اثره من فضائلها ما جاء في الصحيحين عن أبي هريرة قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:24:46

يا رسول الله هذه خديجة قد اتتك معها ابناء فيه طعام او ابناء فيه شراب. فإذا هي اتتك فاقرأ عليها سلام من ربها عز وجل ومني. وبشرها ببيت في الجنة من قصب. لا صخب فيه ولا نصب - 00:25:08

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب ان يصوم ما يقدر على صومه من شهر شعبان وآخر انه شهر بين رجب الله الحرام وبين رمضان يغفل عنه كثير من الناس فهو يحب ان يصومه. جاء عن امنا عائشة رضي الله عنها انها قالت لم يكن صلى الله - 00:25:31

عليه واله وسلم يصوم شهرا اكثرا من شعبان. فإنه كان يصوم شعبان كله يعني تفريبا كله ولا قد جاء النفي عن آآ انه كان يصوم شهرا كاملا خلا رمضان ولا حرج على من اراد ان يصوم الشهر كاملا فهذا امر مباح باذن الله - 00:26:13

ثم هنالك حديث ابي قتادة رضي الله عنه وهو حديث جميل وفيه من الفوائد والعبر الشيء الكثير جاء عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم سئل عن صومه يعني واحد سأله الرسول عليه الصلاة والسلام كيف تصوم يا رسول الله؟ قال فغضض رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:26:35

فقال عمر رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا لماذا يغضض عليه الصلاة والسلام سئل عن صومه قال العلماء سبب غضبه عليه الصلاة والسلام انه كره مسأله. هذا الذي يسأله عن صومه كرهها - 00:26:58

صلى الله عليه وسلم. لانه يحتاج الى ان يجيئه ويخشى من جوابه مفسدة لو اجابه عن صفة صومه عليه الصلاة والسلام لربما ترتب عليه مفسدة ايش المفاسد ربما اعتقاد السائل - 00:27:15

وجوب الصوم مثل صومه عليه الصلاة والسلام او انه يستقل. يعني كيف الرسول ما يصوم الا ثلاثة ايام كل شهر؟ يرى ان هذا شيء قليل. او اذا قال له اني اصوم كذا اقتصر عليه فلم يزد عليه - 00:27:33

وكان الرجل او السائل يستطيع ان يفعل اكثرا من ذلك. وانما اقتصر النبي عليه الصلاة والسلام على صومه الذي كان يصومه لشغله بمصالح الناس وحقوقهم وحقوق ازواجه وضيوفه والوافدين اليه - 00:27:49

اقتصر على ذلك وكراه اجابة الرجل لئلا يقتدى او لئلا يقتدى به كل احد فيؤدي الى الضرر في حق بعضهم. وكان الاولى بالسائل ان يسأله عن نفسه فيقول يا رسول الله كيف اصوم او ما هو افضل الايام لصومي؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام غضب لذلك - 00:28:07 ثم سئل عن صيام الدهر يعني تحولوا الى صومه عليه الصلاة والسلام الى الاسئلة العامة. فقال لا صام ولا افتر. هذا اللي يصوم السنة كاملة لا انه صام حقيقة لأن الله ما يؤتيه اجر هذا الصوم المخالف - 00:28:32

ولا انه افتر واستمتع بالطعام والشراب فسئل عن صوم يومين وافطار يوم يعني تصوم يومين هذا اكثرا من نصف الدهر. قال ومن يطيق ذلك وهو منهي عنه قال وسئل عن صوم يوم - 00:28:51

وافطار يومين. يعني ان يصوم عشرة ايام من كل شهر. قال ليت ان الله قوانا لذلك فسئل عن صوم يوم وافطار يوم بمعنى انه يصوم خمسة اشهر يوم من كل شهر قال ذاك صوم أخي داود - 00:29:08

وسئل عن صوم الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه ويوم بعثت او انزل علي فيه. اذا هو مشروع ومستحب ان نصوم الاثنين ثم قال عليه

الصلوة والسلام صوم ثلاثة من كل شهر ورمضان الى رمضان صوم الدهر - 00:29:24

من فعل ذلك فكأنما صام السنة كاملة. سئل عن صوم يوم عرفة. فقال يكفر السنة الماضية والباقية. وسئل عن صوم يوم في عاشوراء قال يكفر السنة الماضية طيب هل كان النبي عليه الصلاة والسلام يصوم آآآ يوم عرفة - 00:29:45

ونحن نعلم فضل العشرة ايام من ذي الحجة تقول بعض ازواج النبي عليه الصلاة والسلام وهذا الحديث الجهل باسم الصحابة لا يضر لانهن كلهن ثقات عدول يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة - 00:30:05

ويوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر وحددت في هذا الحديث تلك الايام فقالت اول اثنين من الشهر والخميسين. يعني كان الرسول عليه السلام يصوم اول اثنين ثم الخميس الذي بعده ثم الخميس الذي بعده خالص - 00:30:27

هذه الثلاثة ايام التي يحافظ عليها وعن امنا عائشة قالت كان عليه الصلاة والسلام يتحرى صوم الاثنين والخميس. واخبر عليه الصلاة والسلام ان الاعمال تعرض فيها على الله ويحب ان يعرض عمله وهو صائم - 00:30:45

طيب هنا تنبية صغير وهو انه جاء في المنهج الذي بين ايديكم لهذه المادة حديث عن امنا عائشة انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والحادي والاثنين - 00:31:03

ومن الشهر الاخر الثلاثاء والاربعاء والخميس. اخرجه الترمذى وصححه الالباني هذا كلام صحيح وهو موجود في كتبه رحمه الله كمحتصر الشمائى وفي السنن لكن الالباني رحمه الله تراجع في اخر حياته وضعف هذا الحديث. ضعفه في السنن - 00:31:18

وضعفه في كتاب تمام المنة. وهو من اخر ما الفه. لذا يعني تنبهوا الى ان هذا الحديث ليس ب صحيح طيب ومع كل هذا الصوم وهذه العبادة وهذه الصلاة مع ذلك كان الرسول عليه الصلاة والسلام في غاية التذلل والعبودية لله عز وجل - 00:31:42

فعوضا عن ان يدخله العجب لقيمه بهذه العبادات الجليلة التي قد لا نقدر عليها. كان صلى الله عليه وسلم كثير الاستغفار والتوبة يقول انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة - 00:32:03

طيب ننتقل الى قراءته للقرآن عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول ابن القيم كان له حزب يقرأه ولا يخل به طيب كيف كانت قراءته؟ كانت ترتيلها لا هزا ولا عجلة بل قراءة مفسرة حرفا حرفا - 00:32:21

كان يقطع قراءته اية اية. وكان يمد عند حروف المد. فيمد الرحمن الرحيم وكان يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم عند بدء قراءته. فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او يقول اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه - 00:32:42

ونفخه ونفثه وكان صلى الله عليه واله وسلم يحب ان يسمع القرآن من غيره فقرأ عليه في مرة كما امره عبدالله بن مسعود قال اقرأ عليك وعليك انزل. قال احب ان اسمعه من غيري. قرأ عليه بداية سورة النساء وخشع عليه الصلاة والسلام لسماع القرآن منه - 00:33:04

حتى ذرفت عيناه. وفي هذا دليل على ان استماع القرآن يجزئ عن القراءة. فمن استمع سورة الكهف مثلا وانصت ولها يوم الجمعة اجزأته عن قراءتها كيف كان يقرأ القرآن؟ يقرأه قائما مضطجعا كان يقرأه متوضنا ومحدثا لكنه ما كان - 00:33:26

يقرأ القرآن وهو على جنابة وكان يرجع في قراءته وعن عبدالله بن المغفل رضي الله عنه قال رأيت النبي عليه الصلاة والسلام يوم الفتح على ناقة انه يقرأ سورة الفتح فرجع فيها - 00:33:51

الترجيع هو ترديد الصوت كالذي يرتجف او كالذى يكون على ناقة فيقول غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذا هذا التردد هو الترجيع. كما جاء عن اهل العلم وهو تقارب دروب الحركات في القراءة. يقول الحافظ - 00:34:06

ابن حجر وكان عليه الصلاة والسلام يفعل كما امر الله عز وجل. قال ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. وابتغي بين ذلك تدخل المسجد تجد من يقرأ القرآن كأنه في آآآ مسرح يرفع صوته ويؤذن غيره - 00:34:30

ومن الناس من لا يرفع صوته مطلقا ولا يسمع هو نفسه وتلاوته. لأن الاصل الوسط كان يسر بالقراءة وكان يجهر بها عليه الصلاة والسلام. فعن ابي قتادة قال ان النبي عليه الصلاة والسلام خرج ليلة فإذا هو بابي بكر يصلی يخفض من صوته - 00:34:50

ومر بعمر وهو يصلی رافعا صوته. هذا يخفض وهذا يرفع. فقال فلما اجتمعوا عند النبي عليه الصلاة والسلام قال يا ابا بكر مررت بك

وانت تصلي تخفض صوتك. قال يا رسول الله - 00:35:09

قد اسمعت من ناجيت يعني انا اناجي من ربنا وربنا يسمع فقال آآ لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك فقال يا رسول الله يبرر لماذا يرفع صوته؟ اوقفوا الوستان. هذا التaim لما ارفع صوتي يستيقظ فيصلي - 00:35:24

واطرد الشيطان يعني ابعد عني وساوس الشيطان عندما ارفع صوتي. فقال عليه الصلاة والسلام يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا. وقال لعمر اخف اخفض من صوتك شيئا وهكذا كانت قراءته عليه الصلاة والسلام. وربما اسمع من في الغرفة المجاورة يسمعهم قراءته ويناجي ربه - 00:35:45

بها هذا والله اعلم ونسبة العلم اليه اسلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. يا راغبا في كل علم نافع يأتيك ميسورا في مكانی زاد زاد اکاديمية ينبوعها صاف - 00:36:08

صافي لي يروي غلة الظمان والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح يا اهل كل زمان بشري لنا زاد اکاديمية للعلم كالازهار في البستان - 00:36:41